

فن إخراج العنوان الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية للمدة من (٢٠١٢/١/١) ولغاية (٢٠١٢/١/٣١)

ابتهاال جاسم رشيد**

سيماء سعدون عزيز*

* كلية دجلة الجامعة الأهلية

** كلية القانون | جامعة بغداد

مستخلص

تعد العناوين من أهم العناصر التيبوغرافية والتحريرية التي تؤدي إلى جذب انتباه القارئ فهي تعطيه مختصراً لأهم المواضيع والفنون الصحفية المنشورة في الصحيفة سواء كان (خير، تحقيق صحفي، حديث صحفي... الخ). مستندا في ذلك إلى وجوب الاختصار والمعالجة التيبوغرافية للعناوين لعرض المضمون بشكل واضح وجذاب. وقد وفرت برامج التصميم والإخراج الحديثة الأدوات الأساسية من إجمال وإشكال وألوان الحروف والمسافات بين السطور بصورة دقيقة لينتقي المخرج الصحفي ما يتلاءم مع طبيعة وشخصية الصحيفة وبالتالي يحقق عنصر جذب لها.

وعليه تناول المبحث الأول مشكلة البحث التي تمثلت في معرفة فن إخراج العنوان الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية ومدى الاستفادة من تقنيات وبرامج التصميم الحديثة من خلال معرفة أنواع وإشكال وألوان الحروف المستخدمة وقواعد كتابة العنوان الصحفي وبرامج التصميم المستخدمة في معالجته والتي تضمنتها أهداف البحث لأنه يعد المادة الأساسية التي تركز عليها الجريدة في إخراجها باعتباره عنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، وذلك عن طريق استخدام طريقة تحليل المضمون لوصف وتحليل الشكل الفني للعناوين الصحفية في جريدة الصباح العراقية مستندا على طريقة كيف قيل؟ والتي تضم الأنماط والقوالب التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية بالاستعانة باستمارة تحليل الفئات والمقابلة كأداة علمية، في حين تناول المبحث الثاني نشأة وتطوير العنوان الصحفي ومفهومه وأنواع العناوين الصحفية من حيث حفي وبرامج التصميم في حين تناول

المبحث الثالث التعريف بجريدة الصباح عينة الدراسة وتحليل الشكل الفني للعناوين الصحفية في الصفحة (- -) ولغاية (- -) .

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

- تعدد أنواع العناوين المستخدمة في الصفحة الأولى كالعنوان المستمد والعنوان العمودي والمائشيت وذلك تبعاً لأهمية الإخبار ولعمل توازن في الصفحة.

- الاعتماد على لونين في كتابة العناوين وهما اللون الإضافي () لكتابة المائشيت واللون () لكتابة بقية أنواع العناوين.

- نوع واحد من الحروف لكتابة العناوين وهو شكل الشرق.

- تعدد إجمال الحروف المستخدمة في الصفحة الأولى لجريدة الصباح تبعاً لأهمية الإخبار والمواضيع

وجاءت التوصيات بضرورة التقليل من العنوان العمودي في الصفحة الأولى لأنها واجهت الجريدة، وضرورة استخدام المائشيت مع الإخبار المهمة فقط للمحافظة على أهميته وخصوصيته وضرورة الاطلاع على الصحف الأجنبية والعربية لمعرفة الاتجاهات الحديثة في عملية إخراج العناوين وأيضاً ضرورة إجراء البحوث والدراسات الخاصة لمعرفة رغبات القراء وأساليب جذب الانتباه للجريدة.

The direct of Art journalism headline in the first page of Al-Sabah newspaper Al- Iraqi from (1\1\2012- 31\1\2012)

Semaa Sadoon Azziz*

Abtehal jasim rasheed**

* **Dijlah University College**

** **Bagdad University- College of law**

Abstract:

important elements which are considered Headings and titles are The Leads to pay attention the reader when he reads a newspaper Because it gives for a reader a summary about significant events and journalism arts which published in a page such as (news reportage journalism conversations and interview). On the other hand all design professionals produce new tools in the art of direct and adds all the leads size shapes colours letters margins between lines in accurate way in order to pay attention for the reader .

The first chapter is focused on the research problem which represented to know the art direct of journalism head line in the first page of Al – Sabah newspaper and the range of advantages of using new techniques and modern programming design through different types of colours shapes letters which used in the researcher used an interview as a scientific tool .

In the second chapter is focused on development and enhancement the journalism art and concentrate on the concepts and different types of titles in news paper moreover using and write the journalism title and a design program.

In the third chapter is focused on the analysis study of sample in Al- Sabah newspaper from(1\1\2012- 31\1\2012).

Suggestion and Recommendations-

- 1-It is a necessary to make a balance in the headlines by using different types of colours shapes and sizes such as manchete.
- 2-It is used different colours in writing the headlines by using black colour or red colour in writing a manchete .
- 3- It is very necessary to depend on the one kind of letter in writing such as orient form .
- 4- It is very important to use different size in first page of Newspaper a according to important event and published subjects .

Finally it is very necessary to know and read the foreign news and Arabic news in order to know the desire of reader and style of news paper .

المقدمة

يعد العنوان من أهم العناصر التيبوغرافية التي تؤدي إلى جذب انتباه القارئ للصحيفة فهو يعطي للقارئ انطباعاً مختصراً عن فحوى الإخبار و المواضيع المنشورة في الصحيفة سواء كان (خبراً، تحقيقاً، مقالاً، حديثاً صحفياً... الخ) وذلك لقدرته على جذب انتباه القراء إلى ماتحملة تلك الأنواع الصحفية من مضامين و يستند في ذلك إلى كل خصائص الكتابة الصحفية من وجوب الاختصار والمعالجة التيبوغرافية المميزة بحيث يمكن إن يكتفي القارئ المتعجل بقراءة العناوين فقط ولهذا لا بد إن تعرض العناوين إخراجياً بطريقة واضحة تسهل قراءتها بسهولة لعرض المضمون بشكل واضح ومؤثر وليعبر في النهاية عن سياسة الصحيفة وشخصيتها و كأنه فن صحفي مستقل بذاته يخصص لإخراجه وتحريره الجهد و الوقت الكافيان بما يتناسب مع أهميته .
وتعتمد الجرائد بشكل عام على العناوين الصحفية المختلفة بأنواعها عن طريق عرض المادة الإعلامية أو الصحفية للجمهور . معتمدة في ذلك استخدام أشكال وأساليب مختلفة لغرض نقل المادة . وهدفها في ذلك التأثير في القارئ وإقناعه بوجهات نظر الجريدة أو اطلاعه بكل ما يحدث محلياً و عربياً و عالمياً .
وقد وفرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة البرامج المتطورة والجاهزة للتذليل من صعوبات المخرج الصحفي في تصميم وإخراج الجريدة بصورة عامة والعناوين بصورة خاصة بما وفرت من درجات مختلفة من إجماع الحروف والوانها وإشكال متنوعة من الحروف والمسافات بين السطور، بصورة أدق وأسرع من السابق لينتقي منها المخرج الصحفي ما ينسجم مع طبيعة مضمون العنوان الصحفي والشخصية الإخراجية للصحيفة و بما يحقق عنصر جذب للجريدة على أساس إن الشكل والمضمون احدهما يكمل الآخر هذا بالإضافة إلى تقليل الوقت والجهد إذ أصبحت عملية الإخراج الصحفي تتم بصورة الكترونية .

مشكلة البحث

يُعد الإحساس بالمشكلة وتحديد نقطة البداية في البحوث العلمية وأهم خطوة فيها، إذ تستند عليها الخطوات والإجراءات الأخرى، والتشخيص السليم لمشكلة البحث القائم على الحقائق والمعلومات المتوافرة يسهم في تحديد أبعاد هذه المشكلة تحديداً دقيقاً ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى معرفة نتائجها^(١).
وتدور عملية البحث في جوهرها حول جمع ودراسة الحقائق والمعلومات التي تسهم في إزالة ذلك الغموض أو الشك أو التساؤل الذي يحيط بالظاهرة أو القضية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات علمية تتعلق بموضوع البحث ومشكلتها^(٢).

وبما أن العنوان الصحفي إلى جانب الصورة هو المادة الأساسية والرئيسية التي تركز عليها الجريدة في إخراجها بصورة نهائية، و لأن كل فن من الفنون الصحفية يرتبط بالعنوان الصحفي باعتباره عنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساسي وراء إقبال القارئ على متابعة قراءة خبر أو موضوع ما لذلك بات الاهتمام بالعنوان وبذل أكبر جهد ممكن للوصول به إلى المستوى الذي يشد القارئ أحد الهموم الأساسية لمسؤولي الجريدة ومحرريها ولذلك تتمثل مشكلة البحث في معرفة فن إخراج العنوان الصحفي ومدى استفادته من التقنيات والبرامج الحديثة .

ويقد مجموعة من التساؤلات التي تتضمنها مشكلة البحث ومنها :-

- ماهي أنواع العناوين الصحفية المستخدمة .
- ماهي أنواع وأشكال وألوان الحروف المستخدمة.

أهداف البحث :-

يمكن تلخيص أهداف البحث بما يأتي :-

- ١- مفهومه.
- ٢- وإجماع العناوين الصحفية.
- ٣- التعرف على برامج التصميم المستخدمة في معالجة العناوين الصحفية .

أهمية البحث :-

تأتي أهمية البحث من تسليط الضوء على جزء مهم من العملية الصحفية التي تؤثر بشكل رئيس في العلاقة البصرية بين القارئ والصحيفة فالجريدة هي شكل ومضمون يكمل أحدهما الآخر، لذا بات من الضروري جذب انتباه القارئ إلى المضمون بتوظيف العناصر الكرافيكية (الصور والرسوم) والتبويب الجرافيكية ومنها العنوان وتطويعه بما يتناسب مع طبيعة هذا المضمون والاتجاهات العامة والخاصة للجريدة.

منهج البحث

المنهج : هو " نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند إليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية " (٧) ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تلبي متطلبات البحث، وتحقق أهدافه، فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث، من حيث خصائصها، وإشكالاتها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة فيها، ويقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية أو نوعية خلال مدة زمنية معينة للتعرف إلى محتواها، ومضمونها، والوصول لنتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (٨).
إذ تم الاعتماد على طريقة تحليل المضمون لوصف وتحليل الشكل الفني للعناوين الصحفية في جريدة الصباح العراقية موضوع الدراسة مستندا على طريقة كيف قيل ؟ والتي تضم الأنماط والقوالب التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية .
يحتوي البحث () فئات رئيسية وكل فئة منها تضم عددا من الفئات الفرعية .

أدوات البحث

– استمارة تحليل الفئات

حليل الفئات التي تم عن طريقها تحليل العينة .

تم تحليل كل فئة من فئات التحليل بالاتي :-

أنواع العناوين الصحفية

– وهو العنوان الذي يمتد على عرض عمودين إلى سبعة أعمدة .

: يكون على عمود واحد .

– العناوين العريض (المانشي) وهو من العناوين المهمة والرئيسية ويوضع لجذب انتباه القارئ لخبر مهم ويكون في اعلي الصفحة وبامتداد عرض الصفحة .

– عناوين الأبواب الثابتة : وهي العناوين التي ترافق المواضيع التي لها مكان ثابت في الصفحة .

ألوان العناوين المستخدمة

– ألوان أساسية

– ية

أنواع الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين

-

-

-

إحجام الحروف المستخدمة في كتابة العناوين

– () كبير

– ()

– () صغير

-

تم استخدام المقابلة أداة علمية مهمة و مساعدة في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:-** اختيرت الصفحة الأولى لجريدة الصباح لدراسة العناوين الصحفية فيها، وهي تمثل الاتجاه الرسمي الحكومي (جريدة الدولة) وهي جريدة سياسية يومية عامة منتظمة الصدور تصدر بالحجم الاعتيادي و هي من الجرائد التي صدرت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ عن شبكة الإعلام العراقي ومستمرة في الصدور دون انقطاع منذ ذلك الوقت إلى الآن إضافة إلى كون هذه الجريدة من أكثر الجرائد رواجاً وشعبية في البلد.

٢- **الحدود الزمنية :-** تمثل المجال الزمني للبحث بالمدة من ٢٠١٢/١/١ و لغاية ٢٠١٢/١/٣١ وقد اختارت الباحثتان هذه المدة لمعرفة طبيعة الإخراج الصحفي للعناوين في الصفحة الأولى لجريدة الصباح لأنها شهدت تغيرات إخراجية في تصميم الصفحة ككل والعناوين بصورة خاصة وان هذه المدة كافية للحصول على كمية أفضل من البيانات والنتائج التي تساعد في تحقيق أهداف البحث بما يحقق عنصر جذب للقارئ في ظل المنافسة بين الجرائد للاستحواذ عليه لتحقيق رسالتها الإعلامية التي تتوافق مع سياستها وأهدافها.

عينة البحث :

للوصول إلى نتائج أكثر دقة وعلمية أجرى البحث مسحا شاملا لجميع مفردات عينة البحث، إذ تم تحليل العناوين الصحفية من حيث الشكل الفني للصفحة الأولى لجريدة الصباح والبالغة (٣٢٢) عنوان ضمن إعداد الجريدة البالغة ()

الإطار النظري

العنوان الصحفي

نشأة العنوان الصحفي وتطوره:-

يذكر إن طباعة الجرائد كان لها علاقة باختراع الطباعة إذ كانت تطبع على ورقة واحدة تحتوي على الأخبار المهمة إذ إن الأخبار نشر الإخبار هو الهدف الأول لإنشاء الجرائد وأخذت هذه الجرائد شكل الدفاتر الصغيرة تتراوح عدد صفحاتها بين (٤-٦) صفحة تصدر في المناسبات المهمة (كالحروب والاحتفالات)^(١).

فلم تكن الصحف في أول عهدها تعني بالعناوين اهتمامها الحالي فقد كان ناشرو الصحف الأولى في العادة طابعين مارسوا طباعة الكتب ز منا فجاءت صحفهم متأثرة في إخراجها إلى حد بعيد بأسلوب إخراج الكتب حينذاك^(٢) له فكانت عناوينها قليلة وتجمع من نفس حروف المتن مع إبرازها بأقواس حولها أو خطوط تحتها . ثم أخذت الصحف تستخدم حروفا أكبر قليلا لجمع العناوين كما لجأت إلى تمييز بداية الموضوعات بحروف استهلال كبيرة^(٣) فقد شعرت الصحف إزاء أهمية الإخبار بالحاجة إلى إبراز العنوان حتي يلفت النظر وإطالته حتى يتضمن مزيدا من التفاصيل وهو ما انعكس في استخدامها حروفا أكبر في جمع العنوان وزيادة عدد سطوره واتساع المجموع عليه حتى أصبح يمتد على أكثر من عمود بل يمتد أحيانا بعرض الصفحة بأكملها^(٤).

وذلك لتأثر العناوين بصورة أساسية في أشكال الحروف المستخدمة والمساحة التي يشغلها العنوان وكذلك الألوان والأرضيات المختلفة والمستخدم في عرض العناوين^(٥) فظهرت الحروف العريضة المتنوعة والتي خر إلى أبراز ما يحتويه المضمون، لتأخذ شكلها الجديد والذي يعتمد على العنوان مدخل لمضمون وذلك في عبارات موجزة ملفتة للنظر لتكون حلقة الوصل بين القارئ والخبر.^(٦)

وقد وفرت تقنيات الحاسوب الحديثة جميع الأدوات التي توجد في المكتب المخصص للنشر على شاشة الكمبيوتر من أفلام وفرش للتلوين ومساحات ومبار وأدوات لتحرير النصوص وتصحيح الأخطاء وأدوات التصميم وانتهاء بسلة المهملات وهي أدوات افتراضية ضمن برامج كمبيوترية مختلفة^(١٢). بحيث أتاحت إمكانية ضبط المسافات البيضاء بين الكلمات بسهولة ويسر في أثناء عملية الجمع وتوحيد اتساعها عن طريق ضغط حروف بعض الكلمات وان كانت هذه الإجراءات تؤثر سلباً في شكل الحروف وجمالها إلا إن هناك بعض أنواع الخطوط الصالحة للبرامج وتتميز بجمال حروفها^(١٣) وهو ما انعكس في استخدامها حروفاً كبيراً في جمع العنوان وزيادة عدد سطوره والاتساع المجموع عليه، حتى أصبح يمتد على بل يمتد أحياناً بعرض الصفحة بأكملها^(١٤).

مفهوم العنوان الصحفي :-

يعد العنوان من أول العناصر التي تجذب انتباه القراء وتحدد لهم نوعية الموضوعات المعروضة على الصفحة. وتسهم في تكوين شخصية مميزة للصحفية بحيث يستطيع القارئ أن يتعرف على صحيفته بمجرد رؤيتها. وقد اتخذت العناوين وظيفة أخرى لها تمثلت بالترويج للقراءة السريعة وذلك عن طريق العنوان القيام بتكثيف مضمون الأخبار^(١٥) ولهذا فقد استخدم العنوان في الصحف بشكل ملفت للنظر على اعتبار أنه من مكوناتها الأساسية في عامل مؤثر وعنصر ثقل يساهم مع العناصر التيبوغرافية الأخرى في بناء صفحة متكاملة وهو يشكل أحد أعمدة البناء الهيكلي للصحيفة^(١٦).

وهكذا نجد إن العنوان يؤدي مهمة ليست سهلة في نقل مضمون الأخبار بأسرع وقت وأوضح أسلوب^(١٧) وهذا يتطلب بالطبع توافر الوضوح في الحروف الطباعية ومناسبتها لعين القارئ^(١٨) فهي (الحروف التي تستخدم في صف العناوين الخاصة بالوحدات وتتسم بكبر أحجامها واتساع أسطرها، وتتنوع أشكالها وذلك تبعاً لتعدد استخداماتها التحريرية والإعلانية).^(١٩) وإن تكون مناسبة للمضمون أيضاً.

والعنوان من وجهة نظر الإخراج الصحفي (عنصر تيبوغرافي أساس في بناء الصفحة وتحديد هيكلها العام فهو يساهم في تجميع الصفحة باعتباره أول العناصر التي تجذب انتباه القراء وتحدد لهم نوعية الموضوعات المنشورة وهو المدخل الحقيقي للخبر وللمقدمة بالذات^(٢٠)).

فهو ركن من أركان الإخراج الصحفي بوصفه مفردة أساسية في التكوين الجمالي وفي تشكيل شخصية المطبوع الصحفي إذ أنه عنصر من عناصر صيغ الانسجام بحكم تعدد أصناف الحروف التي هي مادته الأصلية^(٢١).

فالحروف التي تجمع بها العناوين تختلف في أنواعها وأحجامها وأشكالها عن الحروف التي تجمع بها النصوص التحريرية، وهذا يساعد على تنوع الإخراج الصحفي وإضفاء الحيوية عليه وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة مقروئية المادة المطبوعة^(٢٢).

من خلال زيادة إجماع الحروف المستخدمة في بنائها مع ترك مساحة بيضاء تعلوها لتحقيق جذب الانتباه إليها لتبدو وحدتها مستقلة عن الوحدات الأخرى المكونة للصفحة وبالذات الوحدة المجاورة لها من الوضع الرئيسي^(٢٣).

ولذلك فالعنوان الصحفي من أبرز العناصر التيبوغرافية والتحريرية التي تبنى عليها تصميم الصفحة وتحقيق شخصية مميزة للجريدة وبالتالي جذب انتباه القارئ لمضمون الجريدة.

ويحقق العنوان وظائف متعددة للصحفية والقارئ في ظل السباسبية التحريرية والإخراجية للصحفية وذلك :

- إغراء الناس بشراء الصحف وتتم عملية الإغراء بواسطة عناوين الصفحة الأولى بالذات فيجب إن تكون العناوين واضحة ومركزة بحيث تستطيع العين إن تقرأها وتفهمها في لمحة واحدة.
- جذب القارئ بعد شراء الصحيفة إلى قراءة أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات ويتحقق ذلك بتوزيع تلك العناوين على الصفحة مما يكفل راحة العين.
- تكوين شخصية الصحيفة وبناء صلة التعارف بين الصحيفة والقارئ^(٢٤).
- تحديد وتوضيح شخصية الصحيفة.

- زيادة جاذبية الصفحة واستكمال جمالها وإثارة الحاسة الفنية لدى القارئ وجذب الانتباه إلى ()

عليه هناك عدة عوامل تحقق هذه الخاصية الانقرائية للعناوين الصحفية تتمثل في:-

- تصميمه وارتفاعه ومقاسه وكثافته وحجم الخط .
- إشكال الحروف وإحجامها واتساع الأسطر .
- البياض الذي يوجد بين الأسطر والكلمات من أهم العناصر التيبوغرافية المؤثرة على يسر ()

- إن يكون معبرا عن المضمون .

- إن يثير انتباه القارئ أو اهتمامه .

- إن يبتعد عن التهويل والتضخيم . ()

والعنوان من حيث المضمون غالبا يشمل ():-

- أهم حقيقة في الخبر.

- أهم عنصر يتضمنه الخبر مثل عناصر الشهرة أو الصراع او غير ذلك.

أنواع العناوين الصحفية :-

عند الحديث عن أنواع العناوين نلاحظ هناك عدة تقسيمات فهناك من يقسمها تبعا لعدد الأعمدة التي يمتد عليها اتساعها والوظيفة التي تؤديها وهناك من يتناول هذا التقسيم بناء على الشكل الذي تتخذه هذه العناوين وسوف نتطرق لهذه التقسيمات كلا منها على حدة :-

أولا- العناوين من حيث الاستخدام

- العنوان العريض :- (المانشيت) المانشيت كلمة فرنسية (معناها اللغوي) الدانيتلا التي تزين القميص والتي تتولى أحيانا بشكل بارز وتعني أحيانا العنوان المثير للجريدة (٢٨) وهو الذي يمتد باتساع الصفحة بالكامل من بداية العمود الأول حتى نهاية العمود الأخير. (٢٩) ويعد من الخصائص المميزة للصفحة الأولى في كثير من صحف العالم... على إن يقتصر استخدامه على المناسبات الإخبارية المهمة في ضوء سياسة الصحيفة وان تخلو الصفحة تماما من هذا النوع في الأيام العادية ()

- العنوان الفرعي :- يستخدم للدلالة على أهمية الخبر . توضع بين العنوان الرئيس لإبراز النقاط أو الوقائع المهمة في الخبر فتقدم في كل فرع منها حقيقة خبرية تستحق الإبراز وتشجع ()

- العنوان الجانبي :- تبدأ به المواضيع الجانبية الأقل أهمية في الصفحة وقد تتضمن إحدى حقائق الموضوع التي تستوقف نظر القارئ كما انه يكون مجرد تمهيد يكمل عبارة العنوان الأصلي (الرئيسي). ()

- ان الثابت :- وهو العنوان الذي يستخدم في الأبواب الثابتة والأعمدة الخاصة مثل أعمدة الرأي وهو يمثل مكانا معينا في صفحات الصحيفة وبشكل مستمر ويمكن استخدام اللون الإضافي فيه لتحقيق عنصر الإبراز. ()

ثانيا :- العناوين من حيث المضمون :- تتعدد أنواع العناوين من حيث المضمون و التي تنشر في الصحف وهناك أنواع منها :- ()

- وهو الذي يوجز الخبر والحدث والموضوع .

- لتأثيري :- يؤدي دورا في التأثير وليس مجرد الإخبار والتأثير.

- لاستدراجي :- وهو الذي لا يعطى كل جوهر الخبر أو الحدث ولكن يثير ويستدرج القارئ .
- وهو الذي يحدد وجهه نظر ويدعوا إليها .
- وهو الذي يمثل قوة جذب إضافية باختياره جانبا مثيرا من الموضوع .
- وهناك عناوين أخرى مثل () :-
- العنوان الوصفي :- ويتم فيه التركيز على عنصر الوصف في الخبر لرسم صورة دقيقة للموضوع والربط بين أحداثه المختلفة.
- عنوان الجملة المقتبسة :- وهو عبارة عن أهم جملة في تصريحات المتحدث () وتهم اغلب قراء الصحيفة .
- عنوان التساؤل :- وهو عبارة عن سؤال هدفه تحريك غريزة الاهتمام لدى القارئ ودفعه لمعرفة الإجابة من العنوان المتفجر :- وهو الذي يبدأ بعبارة قوية ملتبهة الهدف منها
- العنوان الموضح :- وهو العنوان الذي يتضمن بيانات أو معلومات محددة وعادة يستخدم الأرقام لتوضيحها.
- العنوان الطريف :- يركز على العبارة الطريفة في موضوع الخبر بهدف لفت نظر القارئ.

ثالثا :- العناوين من حيث الشكل

- هنالك خمسة أسية للعناوين المستخدمة في الصحافة ()
- وهو عنوان بعرض السطر ويتكون من سطر واحد .
- العنوان الهرمي :- وهو عنوان يخرج بشكل هرم مقلوب وقوامه سطران أو ثلاثة أو أربعة اسطر تتدرج في طولها وتكون جميعها وسط الصفحة .
- العنوان المدرج :- يتكون من سطرين أو ثلاثة أو أربعة اسطر من نفس الحجم تتدرج نزولا
- ويتألف من سطرين أو ثلاثة أو أربعة اسطر أطولها السطر الأول إما الأسطر الباقية متساوية بالطول والحجم .
- العنوان الموحد البداية ويتألف من سطرين أو ثلاثة أو أربعة اسطر تبدأ جميعها من نقطة واحدة إلى اليمين وتنتهي كيفما اتفق.

قواعد كتابة العنوان الصحفي :-

- هنالك مجموعة من القواعد والشروط الواجب مراعاتها عند تحرير العنوان الصحفي وإخراجه :-
- يكون العنوان موجزا ومركزا يستعمل فيه أقل عدد ممكن من الكلمات.
- العنوان الذي يحمل فكرة واحدة لا يحتاج إلى علامات ترقيم أو حروف عطف هو أقوى تأثيرا .
- إن العنوان المتحرر أو المنطلق أفضل من العناوين المرتبة في قوالب جامدة مثل الهرمي والمترج .
- أن يكون هناك تناسب بين حجم العنوان وأهميته الموضوع .
- تجنب مجاورة العنوان لعنصر ثقيل آخر كعنوان أو () .
- أهمية استخدام العناوين لأحياء كافة جوانب الصفحة وعدم تركيزها على النصف العلوي من الصفحة بل من الضروري امتدادها إلى النصف الأسفل تحت طيه الصفحة .
- كما يتطلب إخراج العناوين القيام بالتدرج في استخدام ابناط العناوين الكبيرة وذلك لإيجاد واسطة مريحة بين العناوين .
- ضرورة توفير الفضاءات التي تحيط بالعناوين لتحقيق شروط مقروئية الصفحة ولكي لا تختلط مع غيرها من العناوين المجاورة حتى لا يضعف كل منها تأني الآخر وقوته ()

برامج معالجة العناوين

وهو من أوسع برامج التصميم انتشارا ويستخدم في معالجة النصوص والصور والرسوم وتصميم الصفحات وتركيبها وحتى إعداد الصفحات الجاهزة للطبع وفرز الألوان وهو تطوير عربي لبرنامج ديزان ستوديو الذي أنتجته شركة ليتراست^(٢٢).

quark Xpress

من البرامج المتقدمة في التصميم ومعالجة النصوص خاصة بعد تعريبه، يقوم البرنامج بمعالجة النص العربي واللاتيني ... وكذلك تغيير أشكال الحروف وإحجامها والعلاقات النسبية بين طولها وعرضها وإمالتها وتظليلها والتحكم بالمسافات البينية وارتفاع الحروف^(٢٣).

page maker

يمكن من خلاله إمكانية كتابة ومعالجة كافة أنواع المواد التحريرية ومزجها بالصور، مع إمكانية انسياب النصوص حول الكتل ويعطي إمكانية الإدخال والحذف والتقريب والتباعد للحروف مع القدرة على تصعيدها وتنزيلها وإضافة اللمسات الفنية^(٢٤).

In Design

توجد في هذا البرنامج ميزة Insert\Replace craters وهذه الميزة هي إمكانية تغيير الحروف التي تظهر بصورة مشوهة ... فهذه الميزة تظهر عند اختيارها أنواع الحروف في قائمة وكذلك حروف كل خط بحيث تختار الحرف الذي تحتاجه وتعالج الكلمة وتصححها^(٢٥).
فر ميزة كتابة الكلمة بلون وعمل حافة الكلمة بلون آخر وهو ما يستعمل في الفوتوشوب باسم strok fill فميزة strok هو الإطار المحيط بالكلمة أو الصورة أو غير ذلك فعلى سبيل المثال يمكن كتابة كلمة باللون الأحمر أو تدرج لوني تختاره وتقوم بعمل خط يحيط بالكلمة باللون الأسود أو الأبيض^(٢٦).

الإطار العملي

أولا : التعريف بجريدة الصباح

جريدة يومية سياسية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، صدر العدد الأول منها في ١٧\٥\٢٠٠٣ م وكان رئيس التحرير الصحفي (إسماعيل زاير) صدرت بالحجم النصفى (التابلويد) مرتين في الأسبوع (الاثنين والأربعاء)

م تصدر يوميا عدا يوم الجمعة بواقع () صفحة وبالحجم الاعتيادي خصصت صفحاتها لمواضيع السياسة والاقتصاد والاجتماع والطب ومواضيع متنوعة أخرى .

() بتاريخ () م تحت رئاسة تحرير ()
بظهور الملاحق اليومي (أفاق إستراتيجية علوم وتقنيات ديمقراطية ومجتمع مدني ملحق أسرة ومجتمع والملحق الرياضي)

() بتاريخ () م تسلم رئاسة التحرير () وفي هذه الفترة أضيف ملحقان آخران للجريدة هما (ثقافة شعبية وملحق شمس الصباح)

() بتاريخ () م تحت رئاسة تحرير (فلاح المشعل) أضيف ملحق جديد للجريدة وهو الملحق الاقتصادي ب() () أنت (أريك ترانسرتيك) في كتابه حروف المتن أما العناوين الرئيسية كتبت بفونت () والعناوين الفرعية بفونت (بية).

وفي ١٥\١١\٢٠٠٩ م استلم عبد الزهرة زكي رئاسة التحرير وتم الاعتماد على برنامج الان دزاين في تصميم الصفحات، شهدت الصباح تذبذب في تولي منصب رئيس ونائب رئيس التحرير ففي ١٦\١٠\٢٠١٠ م استلم عدنان شيخان منصب نائب رئيس التحرير إلى ١٤\٣\٢٠١١ م اذ تولي عبد الستار البيضاني

منصب رئاسة التحرير وفي تشرين الثاني ٢٠١١ م تولى عدنان شيرخان مرة أخرى منصب نائب رئيس التحرير إذ يقوم بمهام وصلاحيات رئيس التحرير، وتحتوي الصباح على مجموعة من الملاحق مثل الملحق الرياضي الأسبوعي وملحق شمس الصباح وملحق أسرة ومجتمع وملحق ديمقراطية ومجتمع مدني وغيرها من الملاحق التي تم توظيف العنوان الصحفي فيها بشكل يؤكد أهميتها. (٤٦)

عنوان الجريدة الالكتروني www.alsabaah.com

ثانياً : تحليل الشكل الفني للعناوين الصحفية في جريدة الصباح العراقية

تم تحليل الشكل الفني للعبئة والبالغة () عنوان من إعداد الجريدة والبالغة () الدراسة باستخدام المعلومات التي تم جمعها عن طريق استمارة تحليل الشكل الفني للعنوان الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية .

وبعد تحليل العينة تعددت الفئات التي توضحها النتائج والبيانات الآتية :-

جدول رقم (١)

يبين أنواع العناوين المستخدمة في الصفحة الأولى لجريدة الصباح

أنواع العناوين	النسبة المئوية
	%
	% الثانية
العنوان العريض (المانشيت)	%
عناوين الأبواب الثابتة	% \
	%

يتضح من الجدول رقم (١) إن العناوين الممتدة احتلت المرتبة الأولى وبواقع (١٥٧) تكراراً وبنسبة (٧٦,٤٨ %) ومن أمثلته (النفط : بدء التصدير عبر أول ميناء عائم الشهر المقبل). (٤٥) وجاءت العناوين العمودية في المرتبة الثانية وبواقع (١٤٥) تكراراً وبنسبة (٠٣,٤٥ %) استخدمت مع الإخبار القصيرة ولسد الفراغ لتحقيق توازن في الصفحة من أمثلته (الأنواء: استمرار تأثر البلاد بالمرتفع الجوي). (٤٦)، أما المانشيت فقد احتل المرتبة الثالثة وبواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة (٢١,٦ %) وذلك لتكوين شخصية مميزة للجريدة عن سائر الجرائد ولجذب انتباه القراء إلى الخبر المهم الموجود في اعلي الصفحة ومن أمثلته(تخفيض فوائد قروض الموظفين إلى النصف). (٤٧)، وجاء هذا التنوع في توظيف واستخدام العناوين تبعاً لطبيعة وحجم المواضيع وأهميتها في الصفحة الأولى ولتحقيق توازن في الصفحة، فيما لم تستخدم الجريدة عناوين الأبواب الثابتة وذلك لعدم وجود مواضيع ثابتة في الصفحة الأولى .

جدول رقم (٢)

يبين ألوان العناوين المستخدمة في الصفحة الأولى لجريدة الصباح

ألوان العناوين	نسبة المئوية
الألوان الأساسية	%
الألوان الإضافية	% الثانية
	%

يتضح من الجدول رقم (٣) إن الألوان الأساسية(الأسود) احتل المرتبة الأولى وبواقع (٢٩٤) تكراراً وبنسبة (٣٠,٩١ %) ومن أمثلته (إجراء جراحة نادرة لنتيبت الفقرات القطنية). (٤٨) فيما احتلت الألوان الإضافية () المرتبة الثانية وبواقع () (%)

الرئيس (المانشيت) تميزا له عن بقية أنواع العناوين ولإيجاد شخصية مميزة للجريدة عن بقية الجرائد ن أمثلته (بن حلي يزور بغداد لوضع اللمسات النهائية للقمة العربية).^(٥٠)

جدول رقم (٣)

يبين أنواع الخطوط المستخدمة لكتابة العناوين في الصفحة الأولى لجريدة الصباح

النسبة المئوية			
%			
\	\	\	\
\	\	\	\
%			

يتضح من الجدول رقم (٣) استخدام جريدة الصباح نوعاً واحداً من أنواع الخطوط في كتابة جميع أنواع العناوين المستخدمة في الصفحة الأولى طيلة مدة الدراسة وهو خط (الشرق) وذلك للمحافظة على شخصية ثابتة للجريدة والابتعاد عن الفوضوية في تصميم الصفحة ويتميز هذا الخط بالمقروئية الواضحة

جدول رقم (٤)

يبين حجم الخط المستخدم في كتابة العناوين في الصفحة الأولى لجريدة الصباح

حجم الخط	حجم صغير	حجم متوسط	حجم كبير	أكثر
جريدة الصباح	\	\	\	✓

يتضح من الجدول رقم (٤) إن جريدة الصباح استخدمت أكثر من حجم في كتابة العناوين في لأولى إذ استخدم أكثر من ثلاثة أحجام للخطوط وجاءت على النحو الآتي : جاءت العناوين الممتدة من الصفحة (المانشيت) بحجم قياس ما بين " 60 - 70" ومن أمثلته (إجماع عربي على عقد القمة) ^(٥١) . وجاءت العناوين الرئيسية الأخرى بحجم قياس ما بين " 30 - 40" ومن أمثلته (الشهر ... بغداد وطوكيو توقعان اتفاقية تشجيع الاستثمار).^(٥٢)، أما العناوين الفرعية والجانبية فتراوحت بين " 18 - 40" ومن أمثلته (ارتفاع إنتاج الغاز المسال إلى ٤٤٠٠ طن يوميا).^(٥٣) ويأتي هذا التنوع في الإحجام وعدم الثبات على إحجام محددة تبعاً لأهمية الإخبار والمواضيع المنشورة في الصفحة الأولى .

النتائج

- تعدد أنواع العناوين المستخدمة في الصفحة الأولى لجريدة الصباح كالعنوان الممتد والعنوان العمودي والعنوان العريض (المانشيت) وذلك تبعاً لأهمية الإخبار والمواضيع ولعمل توازن في الصفحة فيما لم تستخدم الجريدة عناوين الأبواب الثابتة وذلك لعدم وجود مواضيع ثابتة في الصفحة
- الاعتماد على لونين في كتابة العناوين وهما اللون الإضا () لكتابة المانشيت وذلك لإعطاء أهمية للخبر وجذب انتباه القارئ إليه واللون الأساس () لكتابة بقية أنواع العناوين ويأتي هذا التنوع لإعطاء شخصية مميزة للجريدة عن بقية الجرائد .
- الاعتماد على نوع واحد من الخطوط لكتابة العناوين وهو شكل (الشرق) وهو من الأشكال الواضحة والذي يمتاز بدقة جسم الحرف والذي يعطي إراحة للنظر فضلاً عن اعتماد الجريدة على برنامج ان دزاين في التصميم .
- حجام الحروف المستخدمة في كتابة العناوين في الصفحة الأولى لجريدة الصباح تبعاً لأهمية الإخبار والمواضيع المنشورة .

التوصيات

- ضرورة التقليل من العناوين الممتدة على عمود واحد) (في الصفحة الأولى لأنها واجهة الجريدة وتوظف فيها الإخبار والمواضيع المهمة وليس لمجرد سد الفراغ .
- يجب استخدام المانشيت فقط مع الإخبار والمواضيع المهمة للمحافظة على أهميته وخصوصيته .
- أحجام معينة وثابتة في كتابة عناوين الصفحة الأولى للجريدة وذلك للحفاظ على شخصية مميزة للجريدة .
- الاطلاع على الصحف الأجنبية والعربية لمعرفة الاتجاهات الحديثة في عملية إخراج العنوان
- إجراء الدراسات والبحوث لمعرفة رغبات القراء وأساليب جذب الانتباه للجريدة .
- إن كتابة العناوين الصحفية تحتاج إلى ذوق خاص يجذب الانتباه وان القواعد وحدها لا تكفي .
- إن صياغة العنوان أمرا مهما جدا ولذلك يجب العناية الكاملة بالصياغة اللغوية والقواعدية وتجنب الأخطاء الطباعية .

المصادر والهوامش:-

- بحث العلمي أسسه وطريقة كتابته القاهرة المكتبة الأكاديمية
- حسين عبد الحميد احمد العلم والبحث العلمي - دراسة في مناهج العلوم الإسكندرية الحديث
- حميد جاعد أساسيات البحث المنهجي
- مناهج وأساليب البحث العلمي الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع،
- مجد هاشم الهاشمي تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري : مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة دار أسامة للنشر والتوزيع
- الفنون الصحفية
- أحمد الصاوي وآخرون الإخراج الصحفي السلسلة المهنية () الاتحاد العام للصحفيين العرب مطابع روز اليوسف
- سعيد الغريب النجار
- شريف درويش اللبان الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع الطبعة الثانية القاهرة
- الدار المصرية اللبنانية
- كمال عبد الباسط الوحيشي
- عباس مصطفى صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني الصحافي الشبكي أبو ظبي
- بنغازي، جامعة فاز يونس
- حسنين شفيق الإخراج الصحفي الالكتروني والتجهيزات الفنية مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع
- سعيد الغريب النجار، مصد
- علي نجادات الإخراج الصحفي اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره الأردن، مؤسسة
- حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع
- كمال عبد الباسط الوحيشي
- عبد الستار جواد فن كتابة الأخبار عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة
- مجدلاوي للنشر والتوزيع
- فريد مصطفى تكنولوجيا الفن الصحفي
- غسان عبد الوهاب الحسن ايدولوجيا الإخراج الصحفي
- دار أسامة للنشر والتوزيع
- لباسط الوحيشي

فتحي خليل العنوان الصحفي التنسيق بين الأقسام السلسلة المهنية () الاتحاد العام للصحفيين

فريد مصطفى

غسان عبد الوهاب الحسن

طلعت همام سؤال عن التحرير الصد

انتصار رسمي موسى تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية

فريد مصطفى

طلعت همام

فاروق أبو زيد

سامي ذيبان مدخل نظري وعلمي إلى الصحافة اليومية والإعلام - التقنية والتفويض بيروت

سعيد الغريب النجار

كمال عبد الباسط الوحيشي

عمران الهاشمي المجدوب التحرير الصحفي علم وفن الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة

فتحي خليل

عمران الهاشمي المجدوب

ستاتلي جونسون وجوليان هاريس استقاء الأبناء فن ترجمة : وديع فلسطين، القاهرة

حسنين شفيق

سمير محمود

حسنين شفيق

غسان عبد الوهاب الحسن

المصدر نفسه

(طيبة ونجد والشرق وغيرها من أشكال الحروف التي وظفتها برامج التصميم والإخراج)

مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد (المدير الفني لجريدة الصباح بتاريخ \ /)

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح

جريدة الصباح